

آثار النظام الاقطاعي : منذ البداية عمل نمو الروح التجارية بين السكان في المدن على زيادة الطلب على الطعام والمواد الخام . ومن ثم تم اقامة القرى الجديدة عن طريق تقديم العروض المغرية للمستوطنين الجدد بها ، ويرجع نجاح تلك العمليات الى دفع الكثيرين من ملاك الأراضي الى اعادة تنظيم قراهم القديمة عن طريق تحويل كل التزامات المزارعين الى أجور نقدية. وكانت نتيجة ما تقدم هو اختفاء النظام الاداري الاقطاعي القديم في الميلاي بالاضافة الى نظام القنية المرتبط به . وعند بداية ذلك النظام كل انحاء انجلترا ومعظم الاقاليم الفرنسية بنهاية القرن السادس عشر كان استخدام المبالغ الضخمة من المزارعين بدلا من الالتزامات الشخصية الاقطاعية من الممكن أن يتم لصالح طبقة ملاك الأراضي . ولم يكن في مقدرة أحد في ذلك الحين التوقع بأن تحديد مبالغ الاجار سوف يفقد معظم قيمته نظرا لتزايد انتاج الذهب والفضة عمل على انخفاض القوة الشرائية لتلك المعادن .